أرسلان: ترشيح فرنجية عاصفة إعلامية

بيروت: قال رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني النائب طلال ارسلان ان مرشحنا لرئاسة الجمهورية حتى اليوم هو العماد ميشال عون، وعند صدور أي ترشيح رسمي آخر نبني على الشيء مقتضاه، واصفا ترشيح سليمان فرنجية بـ«العاصفة الاعلامية». واعتبر أرسلان في حديث لقناة «الجديد» أن العماد ميشال عون لم يطعن المقاومة في ظهرها، ولن يقوم بذلك، وأن تحالفه مع حزب الله ليس قائما على قاعدة البازار السياسي والكرسي.

المرشح المحتمل بعد لقاء باسيل: أرفض قاعدة «لماذا أنت وليس أنا»

مصدر لـ «الأنباء»: ترشيح فرنجية رسمياً رهن وصول الضمانات وضوء أخضر دولي لا يستبعد انتخاب الرئيس قبل «الميلاد»

بيروت ـ عمر حبنجر

خرق النائب سليمان فرنجية حالة الصمت العونية التي واكبت طرح اسمه كمرشح رئاسي بوجوم واضح، عبر زيارته رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية جبران باسيل في دارته في البترون.

وتلاقت المعلومات المتوافرة عند الاشارة الى ان جو اللقاء كان ايجابيا ولو انه لم يبدد الخلافات حول العنوان الرئاسي، وتقول اوساط الرجلين ان فرنجية وضع باسيل في وقائع لقائه الباريسي مع الرئيس سعد الحريري في منزل رجل الاعمال اللبناني جيلبرت شاغور، وابلغه انه مرشح لرئاسة الجمهورية، الا انه لن يستمر في ترشحه من دون موافقة العماد ميشال عون، لأنه يرفض ان يكون المتسبب في انقسام الصف المسيحي، كما انه لا يقبل ان يكون ممثلا لفريق مسيحي دون الآخر، وانه يرفض اي صفقة مع الرئيس سعد الحريري او سواه للعودة الى رئاسة مجلس الوزراء من دون قانون انتخابي حضاري.

وتقول مصادر المعلومات ان فرنجية توافق مع الوزير باسيل على ان قانون الانتخاب هو المدخل لرئاسة الجمهورية، وأبلغ فرنجية باسيل ان الرئيس الحريري طلب في لقاء باريس المتابعة بقانون للانتخاب لا يضرب تمثيل اي طائفة ومن دون تحديد شكله والحفاظ على فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي وبعض الحصص الوزارية، مقابل عدم ممانعته في ان يأخذ العماد عون ما يريد من الوزارات والادارات.

وفي بيان لمكتب فرنجية الاعلامي ان لقاءه مع باسيل كان وديا وصريحا، ومن غير التزامات، وان فرنجية اكد خلال اللقاء دعمه ترشيح العماد عون ومنح الموضوع مزيدا من الوقت، اذا كان من نية فعلية للتوافق حول عون، اما اذا استمر الترشيح فقط لتعطيل ترشيح فرنجية فهذا موضوع آخر. وأبدى فرنجية استعداده لمناقشة اي عذر للأقطاب المسيحيين في عدم دعم فرنجية، اما اذا كان على قاعدة «لماذا انت وليس انا» فالأمر مختلف وغير مقبول.

وتردد ان ترشيح النائب فرنجية كان حاضرا على طاولة الحوار الثنائي بين تيار المستقبل وحزب الله في مقر الرئيس نبيه بري في عين التينة امس، وقالت صحيفة «المستقبل» ان جلسة الامس كانت رئاسية بامتياز.

من ناحيته، دعا الرئيس فؤاد السنيورة الى استيلاد الفرص واختراع الوسائل للخروج من هذا المأزق، وهذا ما ستظهره الايام. وردا على سؤال حول تبني ترشيح فرنجية للرئاسة وهو حليف النظام السوري، قال: نحن نتحدث عن تسوية، وطبيعي ان يكون للتسوية الوطنية عندما تتم معالمها والقواعد الاساسية، لكن الاولوية دائما للخروج من المأزق الذي وصلنا اليه والمكسب للوطن وليس للافراد، ومازلنا في اول الطريق، رافضا التنبؤ بمآل الامور، وقال خاتما: لست من قارئي الفنجان.

مصدر في تيار المستقبل ابلغ «الأنباء» ان التيار يتفهم موقف د.سمير جعجع من ترشح فرنجية في ضوء صمت حزب الله وغموض الموقف السوري وعدم تبلغ سعد الحريري الضمانات السياسية التي طلبها من فرنجية والتي بمجرد وصولها يعلن سعد الحريري سحب ترشيحه لجعجع، واعلان ترشيح فرنجية رسميا.

ولم يستبعد المصدر حصول الانتخاب الرئاسي قبل الميلاد، معتبرا ان الكرة الآن في مرمى 8 آذار.

في المقابل، قالت القناة البرتقالية العونية ان رئاسة الحكومة لن تعود الى سعد الحريري الا ضمن معادلة 8 آذار لرئاسة الجمهورية مقابل رئاسة الحكومة لـ 14 آذار، وبما ان ميشال عون هو 14 آذار 1989 و7 مايو 2005 فقد رأى الحريري أنه لا مشكلة في تسويق زعيم المردة لدى الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط، خصوصا انه ملتزم باتفاق الطائف ومنتم الى 8 آذار من جهة، وأحد الاقطاب المسيحيين الاربعة، ولا مشكلة في تسويقه مسيحيا من جهة ثانية.

وأضافت القناة العونية التي تلعب الآن دور الناطق بلسان العماد ميشال عون في ضوء الحظر الذي فرضه على تصريحات اعضاء كتلته على هذا الصعيد، وقالت حازمة: لا احد يستطيع تجاوز «عمود الفلك» ميشال عون، لا من هنا ولا من هناك.

من جهته، اشار رئيس الحكومة تمام سلام امام زواره امس الى جدية التحرك الرئاسي الحاصل ما يساعد على توقع انفراج ما، معتبرا ان من يساهم في الحل يجب ان يعطى فرصة مناسبة وكافية، فالبلد لا يستطيع ان يبقى منتظرا قبول فلان او رفض فلان، وقال: حاجة البلد ملحة لانتخاب رئيس في اقرب فرصة.

في غضون ذلك، لفت الحوار الالكتروني القائم بين رئيس اللقاء الديموقراطي النيابي وليد جنبلاط ورئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع، فبداية غرد جنبلاط على تويتر قائلا: البعض لا يتعلم من الماضي، لأن ما يجري في الشأن الرئاسي يذكر بوساطة الموفد الاميركي روبرت مورفي قبل 27 عاما.

ورد عليه جعجع من خلال تويتر ايضا بالقول: ان البعض يهتمون بالتاريخ ويأليتهم يلتفتون قليلا الى الحاضر.

وردا على الرد، قال جنبلاط: يبدو ان كلامي عن الماضي قد خدش احاسيس البعض، لذا عملا بالحكمة القديمة اقول: ابعد عن الشر وغني له. وأضاف: اسمح لنفسي ان الاحظ ان بعضا من الجمهور السيادي كالبعض من جمهور الممانعة كجلمود صخر حطه السيل من عل.

وختم بالقول: يبدو اني اصبحت الشر المطلق للبعض من السياديين وللبعض من الممانعة.

المستشار السياسي للدكتور جعجع العميد المتقاعد وهبي قاطيشا قال ردا على سؤال: نحن نحب وليد بك، لكن انا اسأله هل يقبل ان تعود الوصاية السورية التي كانت على لبنان عام 1988 اليوم؟

وعن ترشيح فرنجية، قال ان حزب الله قرر ترشيح فرنجية منذ سنة ونصف السنة، وما ترشيحه للعماد عون الا من قبيل المناورة، والآن المطلوب من فرنجية تحديد موقفه من نظام الاسد والايرانيين ومن سلاح حزب الله ومن حياد لبنان، فإذا فعل، نحن معه، واذا لم يفعل، فنحن ضد عودة الوصاية.

اهالي العسكريين المخطوفين في خيمة الاعتصام في ساحة رياض الصلح بانتظار اي معلومات حول مصير ابنائهم (محمود الطويل)

القناة البرتقالية تعتبر عون من 14 آذار و«عمود الفُلك»

مستشار جعجع يُطالب فرنجية بموقف من الأسد وإيران وسلاح حزب الله

تحليل إخباري

«التسوية الرئاسية» و«عامل الوقت»

بيروت: مازال اللقاء الرئاسي الباريسي بين سليمان فرنجية والحريري هو محور كل الحركة السياسية في لبنان بعدما شكل خرقا مدويا وخلط الأوراق بقوة وأقام الدنيا ولم يقعدها بعد. ولكن حصل في الأيام الأخيرة ما أدى الى فرملة الاندفاعة القوية للقاء باريس وإلى إفقاده ما بدأ به من زخم وديناميكية.

فقد كان من المقرر أن يعلن الرئيس سعد الحريري بطريقة ما ترشيحه للنائب سليمان فرنجية وأن يواكب وليد جنبلاط هذا الإعلان ويكمله بإعلان سحب ترشيح النائب هنري حلو لمصلحة فرنجية. ولكن لم يحصل لا هذا ولا ذاك وحصل تجميد للخطوات وخيم التريث على الأجواء وبات الكل في حال انتظار وترقب: فرنجية ينتظر موقفا علنيا ورسميا من جانب الحريري ليبني على الشيء مقتضاه. والعماد ميشال عون ينتظر ترشيحا رسميا من فرنجية مادام موقفه مازال على ما كان عليه: «مرشحنا عون ونحن خلفه». وينتظر عون أيضا من يفاتحه في أمر هذه التسوية وتفاصيلها ليبني على الشيء مقتضاه. وهذا التعثر الحاصل في الانطلاقة ينظر إليه من زاويتين مختلفتين:

● هناك من يعتبر أن عامل الوقت يلعب في غير مصلحة هذه التسوية التي يزداد تمريرها صعوبة بمرور الزمن، وكلما تأخر الوقت يصبح وصول فرنجية الى قصر بعبدا أصعب. فإذا لم يصر الى انتخاب فرنجية رئيسا هذا الشهر وقبل نهاية العام الحالي، يكون قد فقد فرصته الذهبية ويكون الملف الرئاسي عاد الى المربع الأول «مربع الفراغ» نتيجة تعذر الانتقال من «عون» الى الرئيس التوافقي.

● هناك من يعتبر أن واقعا جديدا قد طرأ على المعادلة الرئاسية سيزداد رسوخا مع مرور الوقت. والتطور المهم يتمثل في أن الانتقال حصل من «مربع عون» الى «مربع فرنجية». وفي حين تبدو العودة الى المربع الأول متعذرة، فإن البقاء في المربع الثاني يستلزم تذليل العقبات والصعوبات الناجمة عن حدث أو تحول كبير لم يتم التحضير له جيدا أو مسبقا. وبالتالي فإن عامل الوقت لا يؤدي الى إضعاف أو تبديد هذه التسوية كأنها لم تكن، وإنما يساهم في تثبيتها وفي تفكيك الألغام الكثيرة التي تعترض طريقها.

وبالتالي فإن «طبخة ترشيح فرنجية» لاتزال على النار ولكن وضعت «على نار خفيفة» لأن هذه التسوية تحتاج الى إنضاج والنار القوية تعطي نتيجة عكسية وتؤدي الى «شوشطة» الطبخة (إحراقها).

أما الألغام والصعوبات التي يحكى عنها فإنها لا تتصل فقط بحجم الحالة السياسية الاعتراضية التي ظهرت داخل فريقي 8 و14 آذار، وخصوصا اعتراض بعض صقور المستقبل والاعتراض المسيحي الذي ظهر بأوضح أشكاله عند القوات اللبنانية وبشكل ضمني ومستتر عند التيار الوطني الحر وبشكل خجول أقرب الى «الموافقة المشروطة» عند الكتائب. هذه الصعوبات تتصل خصوصا بحجم ودقة التسوية الشاملة التي سينتخب فرنجية على أساسها ومن ضمنها. فالأمر ليس بسيطا الى حد اختزاله في معادلة «فرنجية مقابل الحريري»، والتسوية لا تقتصر على معادلة «رئيس جمهورية من 8 آذار مقابل رئيس حكومة من 14 آذار»، وإنما هي صفقة متشعبة تشمل، إضافة الى انتخاب رئيس للجمهورية، الاتفاق على الحكومة المقبلة، رئاستها وشكلها وتركيبتها، والاتفاق على قيادة الجيش، والموقف السياسي للعهد الجديد الذي سيعكسه البيان الوزاري للحكومة الجديدة، وخصوصا ما يتعلق بالموقف من الأزمة السورية وتدخل حزب الله فيها، وقضية النازحين السوريين ومشروع الدولة وسلطتها وما يتصل بسلاح المخيمات وسلاح حزب الله، إلخ. ولكن أهم ما في هذه التسوية هو «قانون الانتخاب» الذي يشكل القضية المحورية وأم المعارك السياسية ويفوق في أهميته انتخاب رئيس جديد. وهذا الموضوع يثير بلبلة شديدة بعدما تم الكشف عن جانب من اتفاق الحريري مع فرنجية، وهو الجانب المتعلق بالتوافق على تجاوز «النسبية» وأن تكون أي انتخابات جديدة على أساس القانون الحالي أي قانون الـ 60. وهذا الاتفاق سواء كان صحيحا أم لا كان كافيا لتأجيج شكوك وهواجس القادة المسيحيين الذين يخوضون معركة قانون الانتخابات على أنها «معركة حياة أو موت»، والذين إذا قرروا يوما أن يمشوا بخيار فرنجية للرئاسة، فإنهم سيربطون انتخابه بالاتفاق على قانون الانتخاب وأن يكون البت بهذا القانون وحسمه قبل ملء الشغور الرئاسي. وهذا الربط كاف لوحده ان يجعل من مسألة انتخاب فرنجية بعيدة الحدوث أو بعيدة المنال. فالاتفاق على الرئيس أسهل بكثير من الاتفاق على قانون الانتخاب.

اللواء إبراهيم : مطالب «النصرة» عرقلت الإفراج عن الجنود

بيروت: عادت مفاوضات اطلاق العسكريين اللبنانيين المحتجزين لدى جبهة النصرة مع عودة الحركة الى بلدة شتورة البقاعية حيث النقطة المركزية للحوار، وشوهد موكب للامن العام يتجه الى بعلبك في طريقه باتجاه عرسال وسط تكتم شديد.

ولم يتخل اهالي العسكريين المعتصمين داخل الخيام في ساحة رياض الصلح عن الامل في اطلاق العسكريين بين يوم وآخر، خصوصا بعدما تناهى اليهم ان مطالب اضافية لـ«النصرة» وجهت الى النظام السوري، وقوبلت بالرفض، ما عرقل عملية التبادل، فضلا عن شروط تتعلق بمغادرة بعضهم لبنان، اعتبرها المفاوض اللبناني تعجيزية.

من جهته، قال اللواء عباس ابراهيم مدير الأمن العام في لبنان أمس إن الجهود الرامية للافراج عن الأسرى عرقلتها مطالب قدمتها الجبهة في اللحظات الأخيرة.

وقال ابراهيم لصحيفة الجمهورية اللبنانية «أتممنا كل مستلزمات تنفيذ الاتفاقية حتى وصلت الأمور الى حد لم يعد بإمكاننا التجاوب مع مطالب تعجيزية أدخلها الخاطفون في ربع الساعة الأخيرة». وكان من المتوقع الافراج عن المحتجزين أمس الأول في إطار صفقة تشمل الافراج عن عدد من السجناء الإسلاميين في لبنان.

وقال ابراهيم «خضنا مفاوضات شاقة مع الجهة الخاطفة لم تخرج عن مسار التفاوض القائم منذ عام تقريبا وأبدينا مرونة في كثير من المطالب المستجدة من جبهة النصرة».

وقتل أربعة من المحتجزين.

وقال مصدر أمني إن الجبهة لاتزال تحتجز 16 من أفراد الأمن اللبنانيين. ولا تشمل المفاوضات تسعة جنود يعتقد أنهم محتجزون لدى داعش.

وكانت وسائل اعلام محلية بدأت يوم الجمعة نشر تقارير عن اتفاق وشيك دفع رئيس الوزراء تمام سلام الى إلغاء زيارة لباريس لحضور قمة المناخ من أجل متابعة المفاوضات.

ريفي والمستقبل.. تمايز أم تمرد؟

بيروت: أقام الوزير أشرف ريفي، الذي كان أول وأبرز المعترضين على ترشيح سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، حفل عشاء اجتماعيا مساء الجمعة الفائت في «منتجع ميرامار» على شرف الرئيس ميشال سليمان وبحضور الرئيس فؤاد السنيورة والعديد من قيادات ونواب «المستقبل» وشخصيات 14 آذار، وكان لافتا الغياب الكلي لعائلة الحريري.

وجاء حفل افتتاح مدرستي باب التبانة في طرابلس ليكشف حجم الهوة التي بدأت تتسع بين قيادة «المستقبل» وبين ريفي الذي غاب عن الاحتفال، وآثر المشاركة في قداس الذكرى الـ 26 لاغتيال الرئيس رينيه معوض الذي أقيم بالتزامن في زغرتا، في وقت رسم فيه الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري سقفا لكل الاعتراضات على المبادرة الرئاسية، عندما أعلن أن «لا كلمة تعلو فوق كلمة سعد الحريري في تيار المستقبل»، موجها رسالة واضحة الى ريفي والى غيره من المعترضين ضمن التيار من دون أن يدخل في التسميات. ولكن أوساط ريفي تعتبر أن ما جاء على لسان أحمد الحريري لا يعنيه، لأن ريفي ليس منظما ضمن تيار المستقبل، بل هو يشكل حالة حريرية قائمة بذاتها لها توجهاتها الخاصة، وهو لن يسير بعكس قناعاته مهما كلف الأمر. ولكن مصادر في «المستقبل» أكدت أن ريفي لا يستطيع الخروج من تحت مظلة الرئيس سعد الحريري، خصوصا أنه في الحكومة يمثل تيار المستقبل، محذرة من بعض المحيطين بريفي ممن يسعون الى صب الزيت على النار وتحويل هذا الاختلاف الى خلاف يؤدي الى قطيعة نهائية لن تكون في مصلحة ريفي.

مصادر تيار المستقبل أوضحت أن «ما يقلق ريفي وغيره هو أن انتخاب فرنجية سيعني قيام تحالف بيننا وبين تيار المردة في طرابلس والشمال، وهو تحالف بدأت بعض ملامحه بالظهور في الانتخابات الأخيرة لنقابة محامي طرابلس. وهذا سيعني تقاسم الكعكة النيابية الماضي: نقابة المحامين، نقابة أطباء الأسنان، نقابة الصيادلة، الانتخابات الطلابية في الجامعة الأميركية.

لجنة صياغة قانون الانتخابات باشرت عملها أمس: اجتمعت اللجنة النيابية المكلفة بصياغة قانون للانتخابات في مجلس النواب امس في أول لقاء لها، وخصصت الجلسة للاتفاق على آلية العمل ومواعيد الاجتماعات اسبوعيا أو مرتين في الأسبوع، وحدد النصاب بحضور 6 أعضاء من أصل 10، وتقرر أن تكون اجتماعاتها بعيدا عن الإعلام.

ولن تتطرق اللجنة إلى مشاريع القوانين المطروحة وعددها 17 مشروع قانون أو اقتراح، وسيكون عليها التوصل الى مشروع قانون موحد.

النائب آلان عون أكد أن الاطراف المسيحية اتفقت في بكركي على قانون النسبية، وهو ما يرفضه المستقبل وجنبلاط وحتى فرنجية، مفضلين عليه قانون 1960.

أما حزب الكتائب فيفضل اعتماد الدوائر الانتخابية الصغرى أو الفردية، لأنه يراعي النسيج النسبي، ولفت الى ان نظام النسبية كانت تعتمده فرنسا في الثمانينيات، ثم انتقلت الى الدائرة الفردية، لأن النسبية تنتج تركيبة غير قابلة لديمومة الحكم، ولأنه يعطي الأحزاب الصغيرة مجالا لشرذمة النسيج الداخلي.

جنبلاط يعتبر القرار الأوروبي حول صادرات المستوطنات أكذوبة: وصف النائب وليد جنبلاط اصدار الاتحاد الاوروبي قرارا بوضع ملصقات على منتجات المستوطنات الاسرائيلية المصدرة الى اوروبا لتمييزها عن المنتجات الاسرائيلية الاخرى بالاكذوبة والخدعة الكبيرة.

وقال عبر تويتر ان صادرات المستوطنات لا تمثل اكثر من 1٪ من الصادرات الاسرائيلية والواجب فرض عقوبات على الصادرات العسكرية الاسرائيلية والتي تقتل يوميا ابرياء فلسطينيين، مضيفا ان القرار الاوروبي يؤكد سياسة الكيل بمكيالين والنفاق الاوروبي تجاه الشعب الفلسطيني.

أخبار وأسرار لبنانية

موقف لافت للراعي: بدا لافتا أمس موقف البطريرك بشارة الراعي الذي يزور ألمانيا، إذ قال في عظة له في كنيسة القديس فاندل للرعية المارونية في مدينة فرانكفورت: «نصلي معكم أيضا من أجل لبنان، لكي يمس الله ضمائر الكتل السياسية والنيابية، ليكونوا على مستوى الواجب الدستوري المشرف، فينتخبوا رئيسا للجمهورية جديرا وعلى مستوى التحديات الراهنة، بعد فراغ مخجل منذ سنة وسبعة أشهر».

تحسن العلاقة بين «القوات» و«الوطنيين الأحرار»: شهدت العلاقة بين حزب القوات اللبنانية وحزب الوطنيين الأحرار تحسنا ملحوظا في الآونة الأخيرة، وارتفعت وتيرة الاتصالات واللقاءات، حصل ذلك في موازاة تراجع علاقة «القوات» مع حزب الكتائب الذي اختار وجهة جديدة: تيار المردة.

التيار يفوز في كل الانتخابات النقابية: لوحظ أن التيار الوطني الحر فاز في كل الانتخابات التي جرت خلال الشهر